

## 51 | تفسير سورة النور | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه احبابي امي اتبع هداه. ثم اما بعد. هذه سورة الشورى. وهي سورة مكية والشورى لا تكون الا بين اهل الفن والاختصاص - 00:00:00

صوص اذا كانت الشورى تتعلق بمسألة عسكرية فانها تكون بين اهل الفن والخبرة في هذا الباب واذا كانت متعلقة بامر اقتصادي فان تكون بين اهل الخصوص. الذين يفهمون في في الاقتصاد ويعرفون وجوه - 00:00:40

تصريفه وهكذا في كل نظير. اما ان تكون الشورى يحشد لها كل من هب ودب ويجتمع الناس على ابداء الاراء فيما لا يعرفون يتقنون فهذا الامر بعيد جدا عن الشورى في الاسلام. اذا فهمت ذلك - 00:01:20

علمت ان هذه المجالس النيابية التي يحشد اليها الناس حشدا وينتخبون اليها انتخابا لا تمثل ابدا الشورى في الاسلام. ابدا لا مثل الشورى في الاسلام فيها الاطباء والمهندسوں وفيها الفلاحون - 00:01:50

العمال والمهندسوں فيها اطیاف مختلفة. والعجیب ان کثیرا من هذه الاطیاف یغلب علیها الجهل بالفن. ومن هنا اذا اجتمع هذا المجلس على دراسة مسألة اقتصادية مثلا فكيف لعامل زراعي - 00:02:20

اول سوق توكتوك ان يناقش میزانیة متعلقة بالدولة. او ان يناقش مسألة استراتيجية متعلقة بازمة المياه في البلد. وكيف يمكن حلها؟ هذه مسألة عجيبة جدا جدا اقول هذا لأن بعض الناس يخلط بين هذه المجالس النيابية الفاسدة وبين - 00:02:50

الشورى في الاسلام. هذه لا تمثل ابدا الشورى في الاسلام. سورة الشورى سورة مكية قال فيها ربنا عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه به ونفثه باسم الله الرحمن الرحيم. حام - 00:03:20

سين كذلك يحيي الي بك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. له وهو العلي العظيم كاد السماوات يتقطرون من فوقهن والملائكة يصلون والملائكة یسبحون بحمد ربهم یستغفرون لمن في الارض. الا الله هو - 00:03:50

الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه في اولياء الله حفيظ عليهم. الله حفيظ من افضل يا معلم. افضل يا استاذ محمد بالنسبة احنا بنقول حرف العين شبه؟ هي عين بس عين قم الداء. عين. بعض الناس يقول لك عين. عين ايه ديت - 00:05:00

تطلع يعنيني مش عين ولا باتع. هي عين. صوت العين. نعم مكان السماوات یستغفرون لما الحروف المقطعة اه في صدر السور هذه الحروف القول الصحيح فيها قال لها من جملة الغيب لا يعلمها الا الله. والآثار الواردة عن بعض الصحابة - 00:06:20

هذا كعبد الله ابن عباس في تأويلها هي اثار لا تصح. ونلاحظ ان السور التي تبدأ بالحروف المقطعة هذه السور يأتي بعدها ذكر الوحي والقرآن والنبوة والرسالة. آ قال ربنا عز وجل حم سين قاف. كذلك - 00:08:20

يوحى اليك والى الذين من قبلك الله. اي كما اوحى الله تعالى الى الذين من قبلك فقد اوحى اليك فان كان اهل الكتاب يؤمنون بما اوحى الله تعالى به الى انبائئه - 00:09:10

فالله تعالى اوحى اليك يا رسولنا كما اوحى الى الذين من قبلك له ما في السماوات وما في الارض. وهو العلي العظيم تکاد السماوات ينقطرون من فوقهن. التقطر التشقق. وذلك - 00:09:30

اعظاما لله عز وجل. فالسماءات تعظم الله عز وجل وتوقيه حتى انها لتنقطر. اذا السماء ان فطرت اي تشققت. فكذلك هذا من تعظيم الله سبحانه. اما الملك فانهم یسبحون بحمد ربهم - 00:10:00

یستغفرون لمن في الارض. اي یستغفرون للمؤمنين من اهل الارض. ویستغفرون للمؤمنين مينا من اهل الارض. وهذه فضيلة عظيمة

لأهل الإيمان. إن الملك يستغفر لهم ويدعو لهم إلا أن الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه أولياء - [00:10:30](#) -  
المشركون الذين عبدوا مع الله تعالى آلهة أخرى الله حفيظ عليهم. تأمل كلمة عليهم لم يقل حفيظ لهم. وإنما قال حفيظ عليهم إذ ان  
الحفظ تضمن معنى الشهادة والاطلاع. معنى الشهادة والاطلاع. فالله تعالى - [00:11:00](#) -  
مطلع عليهم محظوظ بهم علیم بآحوالهم. وما أنت رسولنا عليهم بوكييل. إن شاء الله يستمر اللقاء مع سورة الشورى أسائل الله تعالى إن  
يوفقنا إلى الخير كله - [00:11:30](#) -